



دورة الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة في السياسات والأنظمة: وثائق الاستشارة وتقارير الرد على الملحوظات



دورة الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة في السياسات والأنظمة: وثائق الاستشارة وتقارير الرد على الملحوظات

مقدمة:

دورة الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة في السياسات والأنظمة دورة تمتد أسبوع، موجهة لوحدات السياسات والجهات التنظيمية والشؤون القانونية التي تطرح مشروعات الأنظمة واللوائح والاستراتيجيات لإبداء الملاحظات، وتنتهي بإعداد خطة استشارة ومخطط تقرير الرد على الملحوظات لجهة افتراضية. فكثير من المسودات تنشر بأسئلة مبهمه ومهل قصيرة، دون بيان منشور لأثر الملاحظات في النص النهائي، فتضعف مشروعية القرار وتطغى الجهات المنظمة ذات المصالح الكبيرة على سجل الاستشارة. ويعد المشاركون مسودات الأنظمة أو يراجعونها في عملهم، ويعملون على دراسات حالة لوثائق استشارة ومجموعات ملاحظات فعلية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- اختيار أساليب الاستشارة ومستويات المشاركة المناسبة لمرحلة مشروع النظام أو اللائحة أو الاستراتيجية وحجم أثره والفئات المتأثرة به
- كتابة وثائق استشارة تتضمن بياناً واضحاً للمشكلة والخيارات والأدلة وأسئلة محددة ومهلة معلنة لتلقي الملاحظات
- إدارة الاستشارات الإلكترونية والأساليب التداولية مثل لجان المواطنين والعينات التمثيلية المصغرة بخطط للاختيار والإحاطة والتيسير
- تحليل الملاحظات المكتوبة بأطر الترميز وأدوات تحليل النصوص، وكشف الردود الموجهة والمكررة والأصوات الأقل تمثيلاً
- نشر تقارير الرد على الملحوظات التي تبين ما ورد من ملاحظات وما تغير في المسودة وأسباب كل قرار
- ربط نتائج الاستشارة بتقييم الأثر التنظيمي وتطبيق ضمانات تحد من استحواذ المصالح المنظمة على العملية التنظيمية

الفئة المستهدفة:

- وحدات السياسات المسؤولة عن إعداد مسودات الاستراتيجيات ومقترحات السياسات التي تتطلب ملاحظات الجمهور
- الوحدات التنظيمية المسؤولة عن طرح مسودات اللوائح والقواعد والمتطلبات الفنية للاستطلاع العام
- المستشارون القانونيون المسؤولون عن سلامة إجراءات الاستشارة وتوثيق سجلها في مشروعات التشريعات
- فرق جودة التنظيم وتقييم الأثر المسؤولة عن إدخال أدلة أصحاب المصلحة في التقييم
- وحدات الاستشارة والمشاركة المسؤولة عن تشغيل منصات استطلاع الملاحظات والجلسات العامة
- فرق البحث والتحليل المسؤولة عن معالجة أعداد كبيرة من الملاحظات وتلخيصها

محاوّر الدورة:

اليوم 1: غاية الاستشارة ومشروعيتها ومستويات المشاركة

- الإبلاغ والاستشارة والمشاركة بوصفها مراحل متميزة للإشراك
- تطبيق Arnstein Ladder سلم مشاركة المواطنين على مسودات الأنظمة
- اختبارات المشروعية الإجرائية من حيث الإدماج والشفافية والاستجابة
- نقاط الاستشارة المبكرة والمتأخرة في ملف إعداد اللائحة
- مراجعة الوضع الراهن لممارسات الاستشارة في جهة المشارك

اليوم 2: نماذج تصميم الاستشارة واختيار الأساليب

- ترجمة مبادئ OECD لإشراك أصحاب المصلحة إلى قرارات تصميم
- تحديد الفئات المتأثرة بما فيها المنشآت الصغيرة والفئات الأضعف
- مصفوفة اختيار الأسلوب بين الجلسات والاستبيانات والمنصات واللجان
- مدة الاستطلاع وإتاحة المشاركة لذوي الإعاقة وتعدد اللغات
- قالب خطة الاستشارة بالنطاق والأسئلة والمراحل الرئيسية

اليوم 3: وثائق الاستشارة والمنصات الإلكترونية والأساليب التداولية

- بنية وثيقة الاستشارة بالمشكلة والخيارات والأدلة
- صياغة الأسئلة المفتوحة والمغلقة وأسئلة السيناريو في نماذج المرنّيات
- سير العمل في منصة الاستطلاع الإلكتروني من النشر إلى السجل
- اختيار أعضاء لجنة المواطنين بالقرعة والعينة الطبقية
- مواد إحاطة العينات المصغرة وتوازن الخبراء ونصوص التيسير

اليوم 4: تحليل المرنّيات ومخاطر الاستحواذ والربط بتقييم الأثر

- بناء إطار الترميز للتحليل الموضوعي للمرنّيات
- تحليل النصوص للتجميع وكشف التكرار والردود الموجهة
- وزن الأدلة بدلا من عد الأصوات عند تجميع المرنّيات
- مؤشرات الاستحواذ التنظيمي وضمانات توازن المشاركة
- إدخال نتائج الاستشارة في تقديرات تكاليف تقييم الأثر التنظيمي

اليوم 5: دراسة حالة: خطة الاستشارة ومخطط تقرير الرد على الملحوظات

- ملف حالة لمسودة لائحة بفئاتها المتأثرة ومواعيدها
- اختيار أسلوب الاستشارة وصياغة أسئلة الوثيقة للحالة
- ترميز مرئيات الحالة وتحليلها بأدوات تحليل النصوص
- مخطط تقرير الرد يبين التعديلات وأسبابها المعلنة
- استكمال خطة الاستشارة ومخطط تقرير الرد وعرضهما للمناقشة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد مستوى المشاركة
- صياغة وثائق الاستشارة
- تصميم الأساليب التداولية
- ترميز المرئيات وتجميعها
- تحليل نصوص الاستشارات
- فحص مخاطر الاستحواذ
- كتابة تقارير الرد على الملحوظات
- دمج نتائج الاستشارة في التقييم

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة استشارة ومخطط تقرير الرد على الملحوظات لجهة افتراضية ورفعهما إلى صاحب السياسة والمستشار القانوني ووحدة جودة التنظيم
- تحديد أسلوب الاستشارة ومدة الاستطلاع ومستوى المشاركة المناسب لكل مسودة قبل نشرها
- تجنب الطعون وإعادة العمل وتراجع ثقة الجمهور الناتجة عن سجلات استشارة ضعيفة أو قرارات نهائية بلا أسباب معلنة
- تزويد فريق العمل بمصفوفة اختيار الأساليب وقالب وثيقة الاستشارة وإطار الترميز وبنية تقرير الرد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشارك خطة الاستشارة إلى صاحب السياسة والمستشار القانوني، فيعتمدان بموجبها الأسلوب والأسئلة ومدة الاستطلاع قبل نشر أي مسودة. ويتسلم فريق جودة التنظيم مخطط تقرير الرد على الملحوظات ليبيّن لأصحاب القرار كيف أثرت المرئيات في النص النهائي وفي تقييم الأثر. وبعد أول استشارة تنفذ وفق الخطة، تراجع الوحدة معدلات الاستجابة لكل فئة متأثرة، ونسبة الردود الموجهة، ومدى قبول المشاركين للأسباب المنشورة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة؟

يحتاج المشارك إلى خبرة عملية في إعداد مسودات الأنظمة أو اللوائح أو الاستراتيجيات أو مراجعتها أو اعتمادها، وفهم لطريقة إصدارها في جهته. ولا تشترط خبرة سابقة في إدارة الاستشارات، ويفيده إحضار وثيقة استشارة أو مجموعة مرئيات مجهولة الهوية من وحدته.

بم تختلف الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة عن دورات تحليل السياسات أو الاتصال الحكومي؟

تركز هذه الدورة على إدارة الاستشارة نفسها: اختيار الأسلوب ووثائق الاستشارة والأساليب التداولية وتحليل المرئيات وتقارير الرد. أما دورات تحليل السياسات فتتناول دورة السياسة وتقييم الخيارات، وتتناول دورات الاتصال الحكومي الإعلانات وحملات التوعية بعد صدور القرار.

لماذا تهتم مخاطر الاستحواذ في الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة؟

لأن الجهات المنظمة ذات المصالح الكبيرة ترد أكثر وبقوة أكبر من الفئات المتفرقة. ودون اختيار متوازن للمشاركين ووزن للأدلة وأسباب منشورة، قد يميل سجل الاستشارة بمسودة اللائحة نحو مصلحة ضيقة وهو يبدو منفتحاً على الجميع.

ماذا يعود به المشارك من دورة الاستشارات العامة ومشاركة أصحاب المصلحة؟

يعود المشارك بخطة استشارة ومخطط تقرير الرد على الملحوظات لجهة افتراضية، مع مصفوفة اختيار الأساليب وقالب وثيقة الاستشارة وإطار ترميز المرئيات وبنية تقرير الرد القابلة للتطبيق على مسودات وحدته.